بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى تفسير الخطبة
البأآن جيب باسمك وحمدك متعلقتان بفعلي التطريز والتوشيح والتقدير
اطرز واوشح صدري كما سمك وحمدك او بمحذوف والفعلان في موضع الحال
اي اسدي باسمك مطرزا وحمدك موشحا اي ملتبسا او مستعينا والميم في
اللهم بدل من حرف النداء دليل عدم الجمع بينهما في غير الضرورة قال
وما عليك ان تقولي كلما سبحت او هللت يا اللهما اردد علينا شيخا مسلما
يقال ثوب مطرز بالذهب ونحوه والتوشيح لبس الوشاح وهي قلادة وقد تضم الواو
ونعلهم الديباجة الوجه الحجة البرهان الاول جمع قول على القلة والثاني
جمع [illegible] والباء الاولى مجرورة بالاضافة اليها والثانية مجرورة بحرف الجر البارز الشكر — اسم تفضيل
معطوف على الفعلين السابقين المضارعين اذا لم يكونا في موضع الحال اي اطرز واحمد واشكر
والشكر بعض الكف الجيد العنق الحال الاول الامر والشان والثاني من الحلقة البال القلب
ارتقى لمن الارتقاء والثاني من الترقية وهي العرفة والارقاء البيعي دون النص [illegible]
الرمل النوافل العطاء الجمع نافلة الاسطوانة ما يدعم به سقف البيت العوارف جمع عارفة
وهي العطية ويقال وهو الامر نهي اذا اضعف العرق الجوف الارض الزعزع يعرج الاول
يصعد من العروج وهو العلو والطالع الاعرج يقول عرج عرجا اذا اصعد وعرج
عرجانا اذا مشى مشية الاعرج حركات الفلك هي اوقات الزمان الخاضع المتذلل
الانسان يقع على الذكر والانثى وهو اخص من الحيوان واعم من رجل ومن ثم اضيف اليه كل
انه لا يضاف الى مفرد لفظا ومعنى فلا يقول كل زيد وانت [illegible] العلم فان اردت عموم
زيد جاز الخليقة والطبيعة والطبيعة والنحيرة والضيبة معناها واحد السماء الثاني
مذكر والفه اصلية وهو المطر قال اذا نزل السماء بارض قوم رعيناها وان كانوا غضابا
الاولى بمعنى الذين قال ان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا
المنار ما يستدل به في المفاوز ومواضع الرمل الصرح الفنن اعلام نار جمع علم
وهي الجبال التي يوقد عليها ليهتدي الضال ليلا وكانت عادة العرب يفعلون ذلك الشام
الاول الموت والثاني الذهب وسام القالب هو اجداد ولد نوح عليه السلام وهو ابو العرب
الاوصال المفاصل والحيوان الهام الاولى عظام الموتى في الهام الثانية [illegible] الروس
ومن الطير ما يسمى هاما ايضا جمع هامة يقال احدث طويل القول اي طويل الذيل
اول العي واخره مثل يضرب لقلة التجارب لمن الاحكام يكون بعد المعاودة وقيل
كل شيء محتاج الى العقل والعقل محتاج الى التجارب اذا لم يكن الشيء محبا [illegible] علمه
يحاب الناس اعداما جهلوا في معنى قوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه والطبه وقول
صد

١٩

الموصلعم اعرض ثوب الملبس مثل يضرب لمن جا يقول ابهم
عن محود [illegible] لمن يسأل عن شيء فيقول اما من ربيعة او مضر ويروى بالمبهم
الشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي فوقه سدى لا يبلغ عمرو
من امثال الزباء حين رات عمرو بن عدي [illegible] قتلها خاله جذيمة الابرش على [illegible]
خاتما كان في يدها تحت فصه سم كما انت وجدتها في عمرو الحكاية مذكور لا مال
ابقيت ولا دينك ابقيت مثل يضرب لطالب الشيء باضاعة غيره حتى
يفوته جميعا واصله ان رجلا وامراته كانا في سفر وكانت عاريا يحض ظهرها
ومعهما ماء فقيل لها احرى الاغتسال الوقت وزود الماء فاغتسلت بالماء الذي
كان معها ولم يبلغ حاجتها ونعبت هي وزوجها عطشا فقيل لها ذلك
اشتر لنفسك وللسوق مثل يضرب في الاحتياط والاخذ بالوثيقة اي اشتر
ما ان امكنه انتفعت به وان لم ترده نفق عنك في البيع يسمنكم هو في اديكم
مثل يضرب في من لا يحتاج الى غيره ومثله في عكنكم المخزة من الادم يضرب
للبخيل ينفق ماله على نفسه عركت كلامه تحبى اذا احتملته واغضبت عليه
قال محمد بن يحيى اذا انت لم تدرك بحسبك بعض ما [illegible] ما لك الا ابا غيره
انا منه فالج بن خلاوة مثل يضرب في عدم تحمل العهدة والتبعة الفالج من قولهم
فلج الرجل على خصمه والخلاوة من خلي عن الشيء اذا فارقه تنازع بنو زاسب وبنو الطفاوة
في رجل وقالوا لحكم بيننا فقيل او [illegible] واسمه [illegible] العبسي دو الودعات
وكان مجمعا قلادة من ودع وعظام وهو دو لحية طويلة [illegible] فاصبح
فرا الموقف [illegible] فقال يا اخي انت انا [illegible] وله اخبار [illegible] الراسبي
والطفاوة بين [illegible] قال الحكم عندي في ذلك [illegible] البصرة فان كان راسبيا
وان كان طفاويا طفا العثرة الغواية الى الحقين العذرة مثل يضرب
لمن يعتذر وهو غير صادق واصله ان قوما اعتذروا الى قوم ضيف وهم لبن كثير
ذلك لا يسوغ اللبن معتذرتكم وقيل حقين رجل اهاله وزعم للضيف انها يسمن
فلما شبعها حمل يعتذر اليه فقال الضيف هكذا حسبك تنع العذر اصبح ليل
مثل يقوله المبرم للمتضجر واصله ان امراة زفت معها امرؤ القيس [illegible] وكان
مفركا فلما طال عليها الليل خاطبته بذلك ايسد ابن بيض الطريق
مثل يضرب للامر الذي لا يوثق منه وابن بيض رجل من العمالقة وكان لقمان عاد يجيز تجارته
ويعطيه كل عام الفا وجارية وحلة فلما حضر ابن بيض الوفاة قال لابنه لا تجاوزن
لقمان ارصد فاني اخافه على مالك فاخرج ما هلك وما لك [illegible] امنه فاذا صرت الى العقبة
كذا خط حقه عليها ففعل ابنه ذلك وتبعه لقمان فلما انتهى الى العقبة وجد حقه فاخرجه دون الطريق
وقال ذلك ملتي بحبل الا انا مثل يضرب لمن سمته الكرم لكنه معدم يقول ليس الحبل
من اخلاق عنزان سني صغر من هاطلب من يرى الزبد يعلم انه من اللبن